القراءة متعتي



# رسائل بلا ساعي بريد

المستوى الثالث



RABIE

قصة :
ليلى صايا

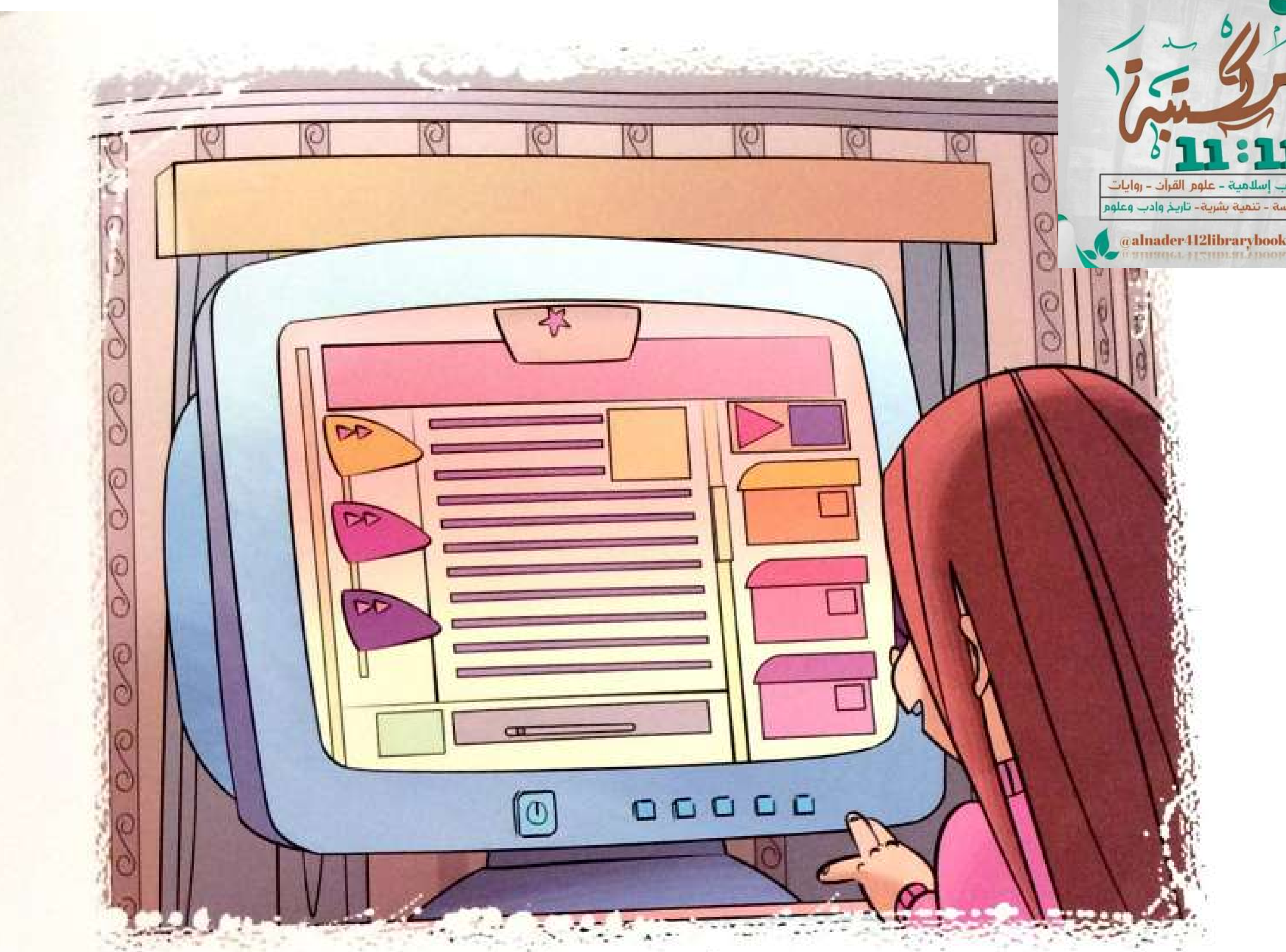


لَدَى سَلْمَى فُضُولٌ شَدِيدٌ لِمَعْرِفَةِ الْأَشْيَاءِ الْجَدِيدَةِ .

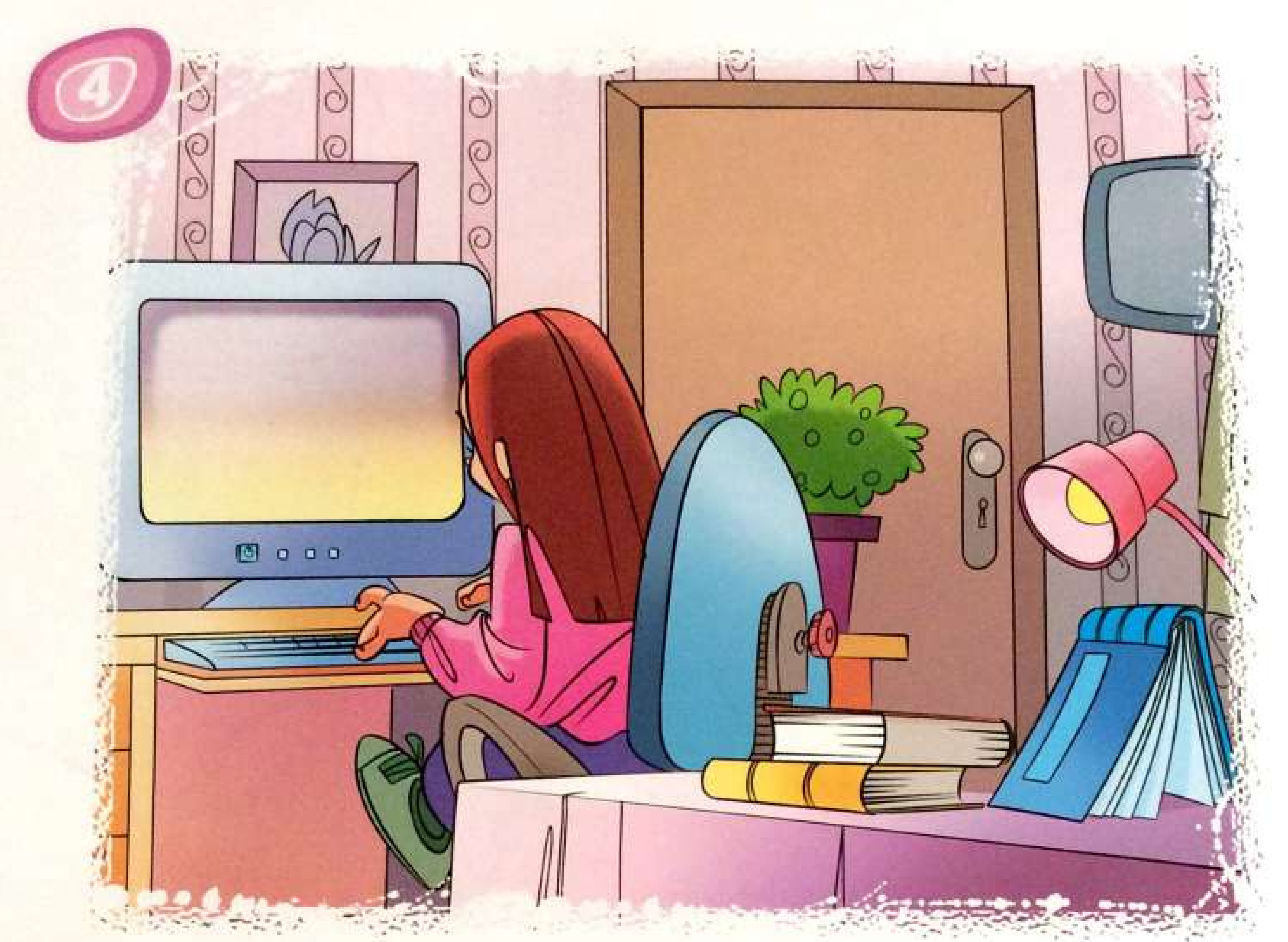
تَجْلِسُ قُرْبَ أَخِيهَا حَسَّانَ ، وَتُرَاقِبُهُ وَهُوَ يَعْمَلُ عَلَى الْحَاسُوبِ .




طَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يُعَلِّمَهَا طَرِيقَةَ اِسْتِعْمَالِهِ . اِسْتَجابَ حَسَّانُ لِطَلَبِها .
وَخِلالَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ صارَتْ تَسْتَخْدِمُهُ ، وَأَحَسَّتْ بِمُتْعَةٍ كَبِيرَةٍ .



سَلْمىٰ تَسْتَخْدِمُ الْآنَ شَبَكَةَ المَعْلُومَاتِ . أَعْطَاهَا حَسَّانُ عَنَاوِينَ الْمَوَاقِعِ الْمُنَاسِبَةِ لِسِنِّهَا .. مَوَاقِعَ لِقِصَصٍ وَمَوْسُوعَاتٍ عِلْمِيَّةٍ لِلْأَطْفَالِ .




كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ عَوْدَتِهَا مِنَ الْمَدْرَسَةِ ، تُنْهِي دُرُوسَهَا ، ثُمَّ تَدْخُلُ إِلَى تِلْكَ الْمَوَاقِعِ . وَهَكَذَا حَصَلَتْ عَلَى مَعْلُومَاتٍ وَمَعَارِفَ جَدِيدَةٍ ، وَمُتَعٍ كَثِيرَةٍ .



قَبْلَ أَنْ يُسافِرَ أَخُوها خارِجَ الْبِلادِ ، عَلَّمَها كَيْفَ تَسْتَخْدِمُ الْبَريدَ الإِلِكْتْرونِيَّ ، وَطَلَبَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيْهِ رَسائِلَ إِلِكْتْرونِيَّةً .



أَعْجَبَها هذا البَريدُ كَثيراً ، فالرِّسالَةُ تَصِلُ أخاها فَوْراً ، ولا تَحْتاجُ إلى طابَعٍ تُلْصِقُهُ عَلَيْها ، ولا إلى عُلْبَةِ بَريدٍ تَضَعُها فيهِ .





وَصارَتْ سَلْمى تَتَلَقَّى رُدُودَ حَسَّانَ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ ، وَغالِباً فِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ .
وهَكَذا لَمْ تَعُدْ تَقِفُ وَراءَ النَّافِذَةِ تَنْتَظِرُ مَجِيءَ ساعِي الْبَرِيدِ .




وَيَوْماً ، سَأَلَتْ أَخاها : هَلْ سَيَخْتَفِي ساعِي الْبَرِيدِ كَما اخْتَفَى حَمامُ الزَّاجِلِ ؟
أَجابَ حَسَّانُ فِي رِسالَتِهِ : سَتَكْتَشِفِينَ ذَلِكَ بِنَفْسِكِ مَعَ مُرُورِ الْأَيَّامِ .



مَعَ الْأَيَّامِ اِكْتَشَفَتْ سَلْمَى أَنَّ رَسَائِلَ حَسَّانَ مَكْتُوبَةٌ كُلُّها بِخَطِّ الْحَاسُوبِ .. وَافْتَقَدَتْ خَطَّ أَخِيْهَا الْجَمِيلَ .



كَمَا اشْتَاقَتْ إِلَى رُسُومِهِ الْمُضْحِكَةِ الَّتِي كَانَ يَرْسُمُهَا لِيُضْحِكَهَا ، وَالَّتِي عَلَّقَتْ بَعْضَهَا عَلَى جِدَارِ غُرْفَتِهَا .



اِشْتاقَتْ سَلْمَى إِلى ساعِي البَرِيدِ يَأْتِي راكِباً دَرَّاجَتَهُ . وَيَوْماً لَمَحَتْهُ قادِماً . سَلَّمَ سَلْمَى طَرْداً صَغِيراً . كانَ الطَّرْدُ مُرْسَلاً مِنْ أَخِيها .



شَكَرَتْهُ كَثيراً . فَتَحَتِ الطَّرْدَ . كَانَ يَحْتَوي كِتاباً مُصَوَّراً ، وَقَميصاً مُزَهَّراً ، وَرِسالَةً صَغيرَةً بِخَطِّ حسّانَ الجَميلِ ، وَفيْها رُسومُهُ المُضْحِكَةُ .





فَرِحَتْ سَلْمَى . أَدْرَكَتْ أَنَّ ساعِيَ الْبَرِيدِ لَنْ يَخْتَفِيَ كَمَا اخْتَفَى حَمَامُ الزَّاجِلِ .. فتَبادُلُ الْهَدَايا لَنْ يَتَوَقَّفَ يَوْماً بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ وَالْمُحِبِّينَ .




وَلَوْلا ساعِي البَرِيدِ لَما حَصَلَتْ سَلْمى عَلى قَمِيصِها ، وَلَما رَأَتْ
مِنْ جَديدٍ خَطَّ حَسّانَ وَرُسومَهُ المُضْحِكَةَ .



إِشْتَرَتْ سَلْمى لِأَخِيْها عَباءَةً بَيْتِيَّةً . وَضَعَتْها في عُلْبَةٍ كَرْتُونِيَّةٍ مَعَ بِطاقَةٍ تَشْكُرُ فِيها أَخاها عَلى هَدِيَّتِهِ ، وَتَتَمَنّى لَهُ النَّجاحَ .



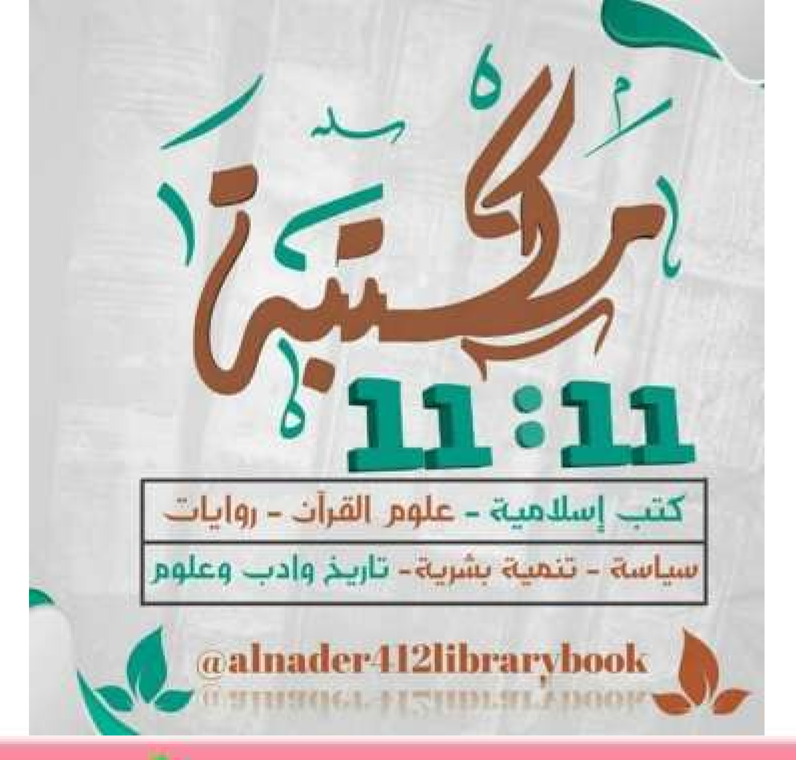
كَتَبَتْ على الْعُلْبَةِ عُنْوانَ حَسَّانَ ، كَما كَتَبَتْ عُنوانَها وَرَقْمَ الْهاتِفِ ، ثُمَّ حَمَلَتِ الْعُلْبَةَ وَذَهَبَتْ إلى الْبَريدِ ، قِسْمِ الطُّرودِ ، وَأَرْسَلَتْها إلَيْهِ .



الآنَ لَدَى سَلْمَى ساعِيا بَريدٍ .. أَحَدُهُما يَجْلِسُ عَلى الطّاوِلَةِ لا يُغادِرُ مَكانَهُ .
تَكْتُبُ عَلى شاشَتِهِ رَسائِلَها بِصَمْتٍ بِلا قَلَمٍ وَلا حِبْرٍ . وَيَقومُ بِإيصالِها فَوْراً .



وَالآخرُ ، يَحْمِلُ الهَدَايا والطُّرودَ والرَّسائلَ أيْضاً ، ويَنْتَقِلُ فوْقَ درَّاجَتِهِ مِنْ مَكانٍ إلى آخرَ . قالتْ لِأصْحابِها إنَّها تُحِبُّهُما كثيراً ، ولا يُمْكِنُها أنْ تَسْتَغْنِيَ عَنْهُما .


مكتبة
11:11
كتب إسلامية - علوم القرآن - روايات
سياسة - تنمية بشرية- تاريخ وادب وعلوم
@alnader412librarybook


مكتبة 11:11 للأطفال


مكتبة
11:11
كتب إسلامية - علوم القرآن - روايات
سياسة - تنمية بشرية- تاريخ وادب وعلوم
@alnader412librarybook